في ذكرى إستشهاد الفريق الطيار الشهيد عباس بابائي

كيف خلّدت السينما الإيرانية بطولات الطيارين الشهداء؟

لقطة من مسلسل «شوق الطيران»

الوفاق/ يصادف اليوم الخميس ٦ أغسطس ذكرى استشهاد الفريق الطيار الشهيد عباس بابائي، أحد أبرز قادة القوة الجوية في الجيش، الذي تحول إلى رمزٍ للتضحية والإخلاص في الدفاع عن الوطن. وتأتي هذه المناسبة لاستحضار مسيرة الطيارين الإيرانيين الذين سطروا، منذ الحرب المفروضة الأولى وصولاً إلى الحرب المفروضة الثالثة، صفحات مشرقة من الشجاعة والفداء، حيث قدّم العديد منهم أرواحهم دفاعاً عن سيادة إيران وأمنها، وأثبتوا أن حماية سماء الوطن مسؤولية تُصان بالدم والتضحية. وقد وثّقت الذاكرة الوطنية بطولات هؤلاء الطيارين في ساحات النضال، بينما سعت الدراما والسينما الإيرانية إلى تخليد سيرهم وتحويل تضحياتهم إلى أعمال فنية تحفظ أسماءهم في الوجدان الجمعي، وتنقل قيم الإيثار والوطنية إلى الأجيال الجديدة، ليبقى الفن شاهداً على رجالٍ صنعوا التاريخ بأجنحتهم قبل أقلام المؤرخين.

«شوق برواز»

يُعد مسلسل «شوق برواز» أي «شوق الطيران» أهم عمل درامي تناول حياة الشهيد عباس بابائي، إذ قدّم سيرته منذ طفولته، مروراً بدراسته وتخرجه طياراً، وصولاً إلى قيادته للقوة الجوية واستشهاده. وقد نجح المسلسل في تقديم شخصية بابائي بوصفه قائداً جمع بين الكفاءة العسكرية والإيمان والتواضع، وأسهم في تعريف شريحة واسعة من الشباب بسيرته، ليبقى حتى اليوم المرجع الدرامي الأبرز عن هذا الشهيد.

ذاكرة الطيارين على الشاشة

- «**النسور**»: شكّل فيلم «عقاب ها» أي «النسور» أول عمل سينمائي كبير يتناول بطولات الطيارين خلال الحرب المفروضة، مستنداً إلى قصة حقيقية لطيار إيراني يسقط داخل الأراضي العراقية بعد تنفيذ مهمة قتالية، ليجسد شجاعة الطيارين وقدرتهم على الصمود خلف خطوط العدو.

- «**الهجوم على H3**»: أما فيلم «حمله به H3» أي «الهجوم على H3» فقد وثّق واحدة من أشهر العمليات الجوية الإيرانية، التي استهدفت قواعد جوية عراقية بعيدة، في عمل ركّز على التخطيط العسكري والدقة والجرأة التي ميّزت سلاح الجو الإيراني.

- «**الدائرة الحمراء**»: وفي فيلم «دايره سرخ» أي «الدائرة الحمراء» انتقلت الكاميرا إلى الجانب الإنساني للطيار المناضل، مسلطة الضوء على الصراع بين الواجب العسكري والحياة الشخصية، وما يرافق الحرب من تضحيات تتجاوز ساحة النضال.

أثبت طيارو القوات الجوية أن مدرسة التضحية لم تتوقف، بعدما قدّم عدد منهم أرواحهم دفاعاً عن سيادة إيران

- «**الطيار**»: وجاء فيلم «خلبان» أي «الطيار» ليعيد إحياء سيرة الشهيد عباس دوران، أحد أشهر طياري إيران، مسلطاً الضوء على عملياته الجوية الجريئة التي جعلت اسمه حاضراً في الذاكرة الوطنية.

- «**سماء الغرب**»: أما أحدث هذه الأعمال، فيلم «آسمان غرب» أي «سماء الغرب»، فيتناول الأيام الأولى للحرب المفروضة من خلال سيرة الشهيد الطيار علي أكبر شيرودي، مركزاً على دوره في الدفاع عن غرب إيران، وتعاونه مع رفاقه في منع تقدم قوات النظام البعثي البائد.

بطولات تتواصل عبر الأجيال

ورغم أهمية هذه الأعمال، فإنها لا تزال أقل من حجم التضحيات التي قدمها طيارو إيران، إذ استشهد المئات منهم دفاعاً عن الوطن. كما أثبت طيارو القوات الجوية في الحرب المفروضة الثالثة أن مدرسة التضحية لم تتوقف، بعدما قدّم عدد منهم أرواحهم دفاعاً عن سيادة إيران، مؤكدين أن البطولة ليست ذكرى تاريخية فحسب، بل مسؤولية وطنية متجددة.

دعوة لتقديم أعمال أدبية حول قائد الأمّة الشهيد

الوفاق/ أعلن مركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئين عن إطلاق دعوة لتلقي الأعمال الأدبية في مجال القصة تحت عنوان «رهبر شهيد» أي «القائد الشهيد»، بهدف تشجيع الإنتاج الأدبي الذي يرسّخ ثقافة الإيثار والمقاومة، ويعرّف الأجيال الجديدة بشخصية قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رض) وفكره وإرثه المعنوي.

ودعا المركز الكتّاب والروائيين والباحثين والمهتمين إلى المشاركة بأعمالهم، التي تتناول محاور عدة، من بينها حياة قائد الأمّة الشهيد وسيرته، ودوره في ترسيخ القيم الوطنية والدينية، وتجسيد مفاهيم الإيثار وروح الجهاد، إضافة إلى تأثير أفكاره في فئة الشباب، وتقديم روايات ملهمة عن تضحياته ونضاله.

وأوضح المركز أن المشاركات ستُقبل ضمن ثلاثة أنواع أدبية، هي قصص الأطفال والناشئين، والقصة القصيرة، والرواية، على أن تسهم الأعمال المختارة في إنتاج محتوى أدبي يعرّف الأجيال الحاضرة والمستقبلية بالقيم والمبادئ التي يمثلها القائد الشهيد.

إيران تعزز الدبلوماسية الثقافية بدعم الخطاطين والفنانين

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، حجة الإسلام محمدمهدي إيماني بور، خلال زيارته معرض «زنك آخر» أي «الجرس الأخير» في النجف الأشرف، عن برامج استراتيجية لتعزيز الدبلوماسية الثقافية الإيرانية، تشمل تأسيس جمعية للخطاطين، وترسيخ مرجعية كتابة المصحف الشريف والخطوط الإسلامية، ودعم الفنانين لإبراز أعمالهم على الساحة الدولية. وأكد حجة الإسلام إيماني بور على أن الفن الإيراني الإسلامي يمثل ركيزة أساسية في تعزيز الحضور الثقافي لإيران عالمياً، مشيراً إلى أن معرض «الجرس الأخير» يجسد دور الفن في نقل القيم الإنسانية وإنتاج الفكر وتعزيز الحوار بين الشعوب. كما شدد على مواصلة دعم الفنون التقليدية والإسلامية باعتبارها من أولويات المنظمة في المرحلة المقبلة.

الموسيقى الإيرانية تعزز حضورها في أكاديمية «غرامي»

الوفاق/ عززت الموسيقى الإيرانية حضورها على الساحة الدولية بانضمام الموسيقيين الإيرانيين «سهراب بوريناظري» و«إحسان مطوري» إلى عضوية أكاديمية «غرامي»، المؤسسة المشرفة على أرفع الجوائز العالمية في مجال الموسيقى. ويعد الانضمام إلى الأكاديمية اعترافاً بالمكانة الفنية للأعضاء، إذ تضم نخبة من الملحنين والعازفين والمنتجين ومهندسي الصوت، كما يشارك أعضاؤها في اختيار المرشحين والفائزين بجوائز «غرامي» السنوية، إلى جانب الإسهام في دعم حقوق الموسيقيين وتطوير صناعة الموسيقى.

ويُعرف بوريناظري بجهوده في المزج بين الموسيقى الإيرانية التقليدية والأساليب الموسيقية المعاصرة، من خلال أعماله وتعاونه مع فرق وأوركسترات عالمية، ما أسهم في التعريف بالتراث الموسيقي الإيراني خارج البلاد. أما مطوري، فقد برز في مجال موسيقى الفيوجن عبر مشاريع جمعت الموسيقى الإيرانية بثقافات عالمية، إلى جانب تعاونه مع موسيقيين حائزين على جوائز «غرامي». ويعكس انضمام الفنانين إلى الأكاديمية اتساع الحضور الدولي للموسيقى الإيرانية وتزايد الاعتراف بإبداعاتها في الأوساط الفنية العالمية.

كرة القدم الإيرانية.. من كأس الأمم الآسيوية إلى بناء المستقبل

الوفاق/ يشرف المنتخب الإيراني لكرة القدم على أعتاب واحدة من أهم مهامه؛ حيث يمكن لهذه المشاركة القادمة – بطولة كأس آسيا - بالاعتماد على الخبرة والتخطيط والانسجام، أن تلبي تطلعات ملايين المشجعين. كما أن تقديم المدرب «أمير قلعة نوئي» لخططه في الاجتماع المقبل لمجلس إدارة اتحاد الكرة في الاسبوع المقبل، يُظهر أن مسار التحضير لكأس آسيا ٢٠٢٧ يُتابع برؤية فنية وهادفة. وتشكل الخبرة القيّمة من المشاركة في كأس العالم رصيداً، إذا ما تم توظيفها بشكل صحيح، يمكنه أن يوصّل المنتخب إلى هذه المنافسات بجهوزية أكبر.

النجاح في كأس الأمم ليس مرهوناً فقط بأداء اللاعبين داخل الملعب؛ بل إن القرارات الإدارية، ودعم برامج الطاقم الفني، وإحلال الهدوء في الأجواء الكروية، تشكل جزءاً مهماً من هذا المسار. وكلما زاد التنسيق بين مختلف أركان الكرة الإيرانية، زادت فرص تحقيق نتيجة تليق باسم إيران.

وإلى جانب المنتخب الأول، لا ينبغي إغفال أهمية منتخب الشباب. فالجيل الذي يستعد اليوم للمشاركة في التصفيات المؤهلة لكأس أمم آسيا، بإمكانه تشكيل النواة الأساسية لكرة القدم الإيرانية في السنوات المقبلة. ولحسن الحظ، يتولى قيادة هذا الفريق طاقم فني شاب ومتحمس، كما انطلقت المعسكرات المنتظمة منذ البداية؛ وهو ما يشير إلى نظرة مستقبلية لكرة القدم القاعدية.

لطالما كان تعاون الأندية مع المنتخبات الوطنية أحد ركائز النجاح الكروي في البلاد. وكما أدركت العديد من الأندية مسؤوليتها الوطنية ووضعت لاعبيها تحت تصرف منتخب الشباب، فمن المتوقع أن تنظر الأندية الأخرى أيضاً إلى ما هو أبعد من المصالح القصيرة المدى، وأن تتيح الفرصة لمشاركة جميع المواهب الجديرة في معسكرات المنتخب الوطني. إن الاستثمار في الفرق القاعدية سيعود بالنفع في النهاية على الأندية نفسها وعلى الكرة الإيرانية. اليوم هو وقت التضامن؛ التضامن من أجل نجاح المنتخب الأول في كأس الأمم، وبناء مستقبل مشرق للجيل القادم من كرة القدم.

الإتحاد العراقي لكرة القدم يُعلن إقامة بطولة رباعية بمشاركة إيران

أعلن عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم «أحمد الموسوي» عن إقامة بطولة رباعية ودية بمشاركة المنتخب الوطني الإيراني. فقد صرح «الموسوي» عضو الاتحاد العراقي في حديثه للقناة «الرابعة الإخبارية» قائلاً: من المقرر إقامة بطولة رباعية في دولة العراق وفي محافظة البصرة بالذات، وتأكد حتى الآن مشاركة منتخبات إيران والعراق في هذه البطولة الدولية الودية، ونحن في انتظار الرد النهائي من المنتخب الأوزبكي أيضاً. كما أنه من المقرر إضافة منتخب آسيوي آخر إلى هذه البطولة، ومن المقرر أن تُقام هذه البطولة في نوفمبر القادم خلال «أيام الفيفا».

مدافع المنتخب الإيراني ينضم إلى «لوسيل» القطري

انضم المدافع الدولي الأسبق لنادي برسبوليس ولاعب فولاد في الموسم الماضي «علي نعمتي»، إلى فريق لوسيل القطري، ليواصل مسيرته الكروية في الدوري القطري للموسم القادم. ونعمتي، الذي يملك في مسيرته تجربة اللعب مع برسبوليس وكان أحد لاعبي المنتخب الوطني في كأس العالم ٢٠٢٦، انضم رسمياً إلى نادي لوسيل القطري عقب توقيع العقد مع الإدارة.

وكان نادي لوسيل قد توج في الموسم الماضي بطلاً لدوري الدرجة الأولى القطري، ويشارك في الموسم الحالي ضمن منافسات دوري نجوم قطر. ومن الجدير بالذكر ان اللاعب الدولي الإيراني السابق «اشكان دجاكه» هو أحد أعضاء الكادر التدريبي للموسم المقبل لفريق لوسيل القطري.

حكّام إيرانيون يديرون مباريات في تصفيات كأس آسيا للشباب

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن اختيار حكام إيرانيون لتحكيم مباريات التصفيات المؤهلة لكأس أمم آسيا للشباب تحت ٢٠ عاما.

وتُقام منافسات التصفيات المؤهلة لكأس آسيا للشباب تحت ٢٠ عاما في الفترة من ٣١ أغسطس إلى ٦ سبتمبر في العاصمة الأوزبكية طشقند.

ووفقا لأعلان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، سيتولى الحكم الإيراني «مرتضى منصوريان» والحكم المساعد «محمدعلي بورمتقي» إدارة مباريات المجموعة الثانية.

كما سيُدير الحكم «بيجن حيدري» والحكم المساعد «وحيد سيفي» مباريات المجموعة الاولى في مدينة بيشكك القرغيزية، في حين يقود الحكم «أمير عرب براقي» والحكم المساعد «أمير محمد داودزاده» منافسات المجموعة الرابعة في البحرين.

كما يتولى الحكم «سيد وحيد كاظمي» والحكم المساعد «دانيال باشنده» إدارة مباريات المجموعة الخامسة في العاصمة القطرية الدوحة.

كما سيتولى الحكم «حسن أكرمي» والحكم المساعد «عليرضا مرادي» إدارة مباريات المجموعة السابعة التي ستقام في مدينة بنوم بنه بكمبوديا.

يذكر أن منتخب إيران للشباب في المجموعة الثالثة سيواجه منتخبات فيتنام وكوريا الشمالية وفلسطين.

استعداداً لنهائيات كأس العالم؛

منتخب كرة السلة على الكراسي المتحركة يشارك في البطولة الدولية بتركيا

الوفاق/ يستعد منتخب إيران لكرة السلة على الكراسي المتحركة للمشاركة في بطولة العالم ويخوض قبل هذه البطولة منافسات دولية استعداداً لذلك تستضيفها تركيا.

وكان منتخب إيران لكرة السلة على الكراسي المتحركة قد حجز تذكرة التأهل إلى كأس العالم بعد مشاركته في المرحلة الأخيرة من التصفيات المؤهلة للمونديال، التي استضافتها تايلند، حيث حقق ٣ انتصارات متتالية على منتخبات «السنغال والبرازيل وبولندا» وتصدر المجموعة الأولى، ليضمن بذلك مقعده في البطولة العالمية.

وبناءً على ذلك، يواصل الفريق في هذه الفترة تحضيراته للمشاركة في تلك المنافسات.

هذا وتُقام البطولة الدولية لكرة السلة على الكراسي المتحركة في تركيا خلال الفترة من ٢٠ – ٢٥ أغسطس الجاري في مدينة إسطنبول.

إدراج بطولة أندية كرة الصالات الآسيوية في تقويم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

الوفاق/ توقفت بطولة أندية كرة الصالات الآسيوية – التي أقيمت آخر مرة في عام ٢٠١٩ - ثم توقفت لعدة سنوات بسبب جائحة كورونا، حيث خرجت من أجندة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. ورغم ترؤس مهدي تاج للجنة كرة الصالات وكرة القدم الشاطئية في الاتحاد الآسيوي، فقد كان عشاق كرة الصالات في إيران يتذمرون من عدم إقامة البطولات الآسيوية للأندية بعد انتهاء أزمة كورونا. وكان تاج يطلق وعوداً بين الحين والآخر بإقامة هذه المسابقات دون أن تتحقق.

لكن آخر تحديث لتقويم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يُظهر إدراج مباريات بطولة أندية كرة الصالات الآسيوية، على أن تُقام في الفترة من ٦ إلى ١١ ديسمبر ٢٠٢٧ القادم.

وكانت لجنة كرة الصالات قد أعلنت سابقاً أن نادي «غيتي بسند أصفهان»، بطل الموسم الماضي من الدوري الإيراني الممتاز لكرة الصالات، سيشارك في البطولة الآسيوية ممثلاً عن إيران. وتحمل أندية «غيتي بسند أصفهان، مس سونغون ورزقان، فولاد ماهان أصفهان، تأسيسات دريائي طهران» سجلاً من الإنجازات، إذ سبق لكل منها أن توج بلقب البطولة الآسيوية للأندية في كرة الصالات.